شرف أصحاب الحديث

سمعت مالك بن أنس يقول سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر بعده سننا الأخذ بها تصديق لكتاب الله عز وجل واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله من عمل بها مهتد ومن استنصر بها منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس وإياك ورأي الرجال وإن زخرفوه بالقول فإن الأمر ينجلي وأنت على طريق مستقيم .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي قال حدثنا الحسن بن عليل قال حدثناأحمد بن الحسين صاحب القوهي قال سمعت يزيد بن زريع رحمه الله يقول أصحاب الرأي أعداء السنة .

قال أبو بكر ولو أن صاحب الرأي المذموم شغل نفسه بما ينفعه من العلوم وطلب سنن رسول رب العالمين واقتفى آثار الفقهاء والمحدثين لوجد في ذلك ما يغنيه عما سواه واكتفى بالأثر عن